

## المناخ النفسي الإجتماعي وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم

إعداد

د. رانيا سعد بدران البعلي\*

### مقدمة الدراسة

تُعتبر صعوبات التعلم (Learning Disabilities) من الموضوعات المهمة في الوقت الحاضر في مجال التربية الخاصة، حيث يصف هذا المصطلح مجموعة من الطلاب غير القادرين على مواكبة أقرانهم في التقدم الأكاديمي نظرًا لأنهم يُعانون من ظواهر متعددة، مثل قصور في التعبير اللفظي أو النشاط الزائد وغيرها، كما أن هناك العديد من الطلاب الذين يُعانون من من صعوبات التعلم في مادة من المواد الدراسية، أو قد تكون صعوبات نمائيه، وتُعد هذه الفئة من الفئات الحديثة نسبيًا مقارنة بالفئات الأخرى، إلا أنها تُعد فئة يشملها بعض الغموض نظرًا لتعدد مفاهيمها وأسبابها ومظاهرها، وهي من المجالات التي شغلت الباحثين في ميدان التربية الخاصة بالإضافة إلى المربين والأباء.

إن الأمن (Safety) نعمة عظيمة أنعم الله عز وجل بها على عبادة، يبحث عنها الأفراد بمختلف الطرق والوسائل لأنها ضرورة من ضرورات الحياة، فهو طمأنينة قلبيه يشعر بها الفرد عندما يكون مطمئنًا على صحته وعمله ومستقبله، فإذا حدث ما يهدد هذه الأمور فقد الفرد شعوره بالأمن.

ويُعد مصطلح الأمن النفسي (Psychological Safety) من المصطلحات والمفاهيم المركبة ويتداخل مع مفاهيم أخرى، وهو أحد أهم الحاجات النفسية المهمة والضرورية في حياة الأفراد، فهو دعامة أساسية للنواحي النفسية والنواحي الإجتماعية ويؤثر بصورة مباشرة في العلاقات الإجتماعية والثقة بالنفس، ففيه يشعر الفرد بأنه محبوب ومتقبل من الآخرين وله مكانه بينهم، وهو شعور مركب يشعر الفرد فيه بالراحة والثقة بالنفس والسعادة والرضا عن حياته بما يحقق له الشعور بالسلامة والإطمئنان وهناك العديد من الدراسات التي أثبتت انعدام الأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة: الخضري (٢٠٠٣)؛ والسعيد (٢٠١٠) والذي يؤثر سلبًا على

\* مدرس بقسم التربية الخاصة - كلية التربية بالإسماعيلية

أفكار وسلوكيات ذوي صعوبات التعلم حيث يبدوا عليهم القلق على حاضرمهم ومستقبلهم، وبالتالي تترك لديهم أثار نفسيه واجتماعية وسلوكيات سلبيه كل ذلك من أجل البحث عن حياه نفسيه واجتماعيه سليمه.

تعددت وجهات نظر الباحثين والعلماء في مجال علم النفس والتربية الخاصة حول مفهوم المناخ النفسي الإجتماعي (Psychosocial Climate) من حيث تعريفه ووظيفته في الحياه النفسيه للأفراد ويُعتبر هذا المفهوم من المفاهيم التي يصعب فصل مكوناتها، فهناك فئه من العلماء والباحثين ميزوا ما بين المناخ النفسي والمناخ الإجتماعي وهناك البعض الذين أعتبروهما مفهوم واحد، لأن الفرد لا يستطيع أن يتعايش بمعزل عن الاخرين فإن مناخه النفسي لا ينفصل عن مناخه الإجتماعي، وهناك من أطلق عليه المناخ الاخلاقي النفسي والمناخ النفسي والجو النفسي والمجال النفسي.

وكما هو حال الموضوعات النفسيه المهمه التي يتناولها الباحثين بالدراسة فقد حظى موضوع المناخ النفسي الاجتماعي والأمن النفسي إهتمام العديد من الباحثين، وذلك في محاوله منهم لمعرفة العلاقه التي تربط بينهم ومن الدراسات التي تناولت المناخ النفسي الاجتماعي أو مفهوم المناخ الأسري كجاناب من جوانب المناخ النفسي الاجتماعي والأمن النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم والعاديين أو معرفة الأمن النفسي لمعلم ذوي صعوبات التعلم وعلاقته بالمناخ النفسي الاجتماعي (عفاف الكومي ، ٢٠٠٢؛ وفاطمة عودة ، ٢٠٠٢؛ وياسرة أبو هدروس، ٢٠٠٤؛ Moddry; Kerri; Wendy; Taylor، 2007؛ وعلي المناهري، ٢٠١٢؛ والنور محمد، ٢٠١٤؛ وأشرف على ومجنوب قمر ومحجوب أحمد، ٢٠١٦؛ ومحمد الطيب، ٢٠١٧) والتي توصلت إلى أن الفرد إذا تربى في جو دافئ فإنه ينمو في جو سوي ويصبح قادراً على تحقيق أحلامه، وفي هذه الدراسة ستتناول الباحثة المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم.

#### مشكلة الدراسة

شعرت الباحثة بمشكلة الدراسة الحاليه من خلال إطلاعها على البحوث والدراسات والأدبيات السابقة والتي أظهرت معظمها تدني في مستوى الشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم ومنها دراسة (جهاد الخضري، ٢٠٠٣؛ وهلا السعيد، ٢٠١٠)، كما وجدت الباحثة بعض الدراسات التي تناولت المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم والعاديين ومنها (فاطمة عودة، ٢٠٠٢؛ وياسرة أبو هدروس، ٢٠٠٤؛ Moddry; Kerri; Wendy; Taylor، 2007؛ والنور محمد، ٢٠١٤؛ وأشرف على ومجنوب قمر ومحجوب أحمد، ٢٠١٦؛ ومحمد الطيب،

٢٠١٧) والتي توصلت جميعها إلى أن المناخ النفسي الاجتماعي يؤثر على عادات الطالب المدرسيه وعلى تحصيله الدراسي وعلى علاقة الطلاب بالمعلمين، إلا أن هذه الدراسات لم تتطرق لدراسة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم والشعور بالأمن النفسي لديهم.

وبالتالي ترى الباحثة أن مفهوم المناخ النفسي الاجتماعي من المفاهيم التي لم تتناول بالدراسة بصورة موسعه، وبناءً عليه فإنه في حاجة إلى الدراسة والبحث لأنه مجال جديد وخصب ومازال في حاجة إلى التعمق في دراسته لأنه يساهم في تحسين الحالات النفسية لدى الأفراد ويكون لها تأثير ايجابي في حياتهم ونظرًا لأن هذه المشكلة لم تُبحث بشكل متعمق من قبل الباحثين في مجال التربية الخاصة، فقد قامت الباحثة الحالية بهذه الدراسة في محاوله منها لدراسة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم.

كما تختلف هذه الدراسة عن دراسة فردريك أندرسون (٢٠٠٩) حيث تناولت هذه الدراسة المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالامن النفسي لدي ذوي صعوبات التعلم، أما دراسة فردريك أندرسون (٢٠٠٩) فقد تناولت المناخ الأسري وعلاقتة بالشعور بالأمن النفسي لدى صعوبات التعلم، وهناك فرق ما بين المناخ النفسي الاجتماعي والمناخ الاسري.

أيضًا تختلف الحدود المكانية لهذه الدراسة مع الدراسات السابقة كما تختلف معهم في تناولها لدراسة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لدي ذوي صعوبات التعلم بالإضافة الى ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المتغيرين لدى فئة ذوي صعوبات التعلم، حيث أن معظم الدراسات تناولت علاقه بين المناخ الأسري والأمن النفسي وبعض المتغيرات الأخرى وقد اختلفت نتائج هذه الدراسات التي تناولت المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته مع متغيرات متعددة وذلك ما دفع الباحثة لدراسة هذا الموضوع من منظور مختلف وهو معرفة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم.

بناءً على ما تقدم بدت مشكلة الدراسة واضحة لدى الباحثة في معرفة المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وتتلخص في الآتي:

- ماهي السمة العامة للمناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم؟
- ماهي السمة العامة للشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم؟

- هل توجد علاقة موجبه دالة إحصائيًا بين المناخ النفسي الإجتماعي والشعور بالأمن النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم؟

### أهداف الدراسة

تهدفت الدراسة الحاليه إلى:

- (١) معرفة السمة العامة للمناخ النفسي الإجتماعي لذوي صعوبات التعلم.
- (٢) معرفة السمة العامه للشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم.
- (٣) معرفة طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم.

### أهمية الدراسة

تتمثل أهمية الدراسة الحالية فيما يلي:

#### (١) الأهمية النظرية:

(أ) تقدم الدراسة إطارًا نظريًا عن (صعوبات التعلم - الأمن النفسي - المناخ النفسي الإجتماعي) قد تستفيد منه المكتبة العربية عامة والمكتبة التربوية خاصة ومنهم الباحثين في مجال التربية الخاصة.

(ب) ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم وخاصة بالمرحلة الإعدادية، حيث يلعب المناخ النفسي الاجتماعي دورًا مهمًا وحيويًا في تكوين شخصية الفرد في هذه المرحلة.

#### (٢) الأهمية التطبيقية:

(أ) تقديم مقياسًا عن المناخ النفسي الإجتماعي لذوي صعوبات التعلم قد يسهم في وضع خطط بناءه وبرامج تدريبية وارشادية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم وسوف يُستخدم لعينه مماثله.

(ب) تُساعد هذه الدراسة أولياء الأمور في تحسين البيئة الإجتماعية والنفسية للطلاب ذوي صعوبات التعلم مما يشجع الطلاب على استمرارهم في العملية التعليمية.

(ج) يمكن الإستفادة من نتائج وتوصيات هذه الدراسة حيث أنها قد تساعد المهتمين بذوي صعوبات التعلم سواء كان المعلمين أو أولياء الأمور في توفير المناخ النفسي الإجتماعي المناسب للطلاب لما يترتب عليه شعور الطلاب بالأمن النفسي.

## مصطلحات الدراسة

### (١) صعوبات التعلم Learning Disabilities :

تقصد بها الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنها اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة والمنطوقة والعمليات الحسابية، وتكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وهي ليست ناتجة عن بعض ظروف الإعاقات الأخرى أو عن مؤثرات خارجية وذلك كما يقاس بمقياس الفرز العصبي السريع (إعداد، مصطفى كامل، ١٩٩٨).

### (٢) الأمن النفسي Psychological Safety :

تقصد به الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه حالة من الإطمئنان والراحة والسكون يشعر بها الطلاب ذوي صعوبات التعلم نظراً لوجود الآخرين في حياتهم وأنهم محبوبين من قبل الآخرين، وعدم الشعور بالخوف والقلق والخطر يهدد أمنهم وهو مفهوم مركب من الثقة في الذات وإطمئنان الذات.

وتتبنى الباحثة في هذه الدراسة تعريف (عماد مخيمر، ٢٠٠٣: ٦) للأمن النفسي على أنه شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنياً ونفسياً لرعايته وحمايته ومساندته عند الازمات، وذلك كما يقاس بمقياس الأمن النفسي (إعداد، عماد مخيمر، ٢٠٠٣).

### (٣) المناخ النفسي الاجتماعي Psychosocial Climate :

تقصد به الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه عبارة عن مجموعة من المواقف النفسية والإجتماعية التي يشارك فيها الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تلك المواقف بشكل واسع، ويستمد منها الطلاب إشباع حاجاتهم ورغباتهم لتحقيق أهدافهم، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المناخ النفسي الاجتماعي (إعداد، الباحثة).

## الإطار النظري والدراسات السابقة

### أولاً: صعوبات التعلم:

لقد كان إهتمام التربية الخاصة حتى وقت قريب نسبياً منصب على الأطفال الذين يعانون من مشكلات تعليمية لأسباب تعود إلى الإعاقات بأنواعها ووضعت لتلك الفئات برامج لتدريبهم

وتعليمهم بعد أن تم وضع التعليمات والقواعد لتصنيفهم، أما الأطفال الذين لم يتعلموا في المدرسة وليس بمكفوفين أو صمًا أو غيرهم فقد حرموا من تلك البرامج لعدم وضوح مشكلتهم، وبعد أن تم اعتماد صعوبات التعلم على أنها فئة من فئات التربية الخاصة غير التقليدية بدأ الاهتمام بها ووضع البرامج الخاصة بها والقواعد الخاصة بتصنيف الأطفال الذين يُعانون منها، ويُذكر أن بداية الاهتمام بهذا الميدان كانت في إسهامات أخصائي الأعصاب الذين قاموا بدراسة فقدان اللغة عند الكبار الذين يُعانون من إصابات مخيه، وتبعهم في ذلك علماء النفس العصبي ومن ثم أخصائي العيون الذين ركزوا على عدم قدرة الأطفال في تطوير اللغة أو القراءة أو التهجئة (Bradley; Danielson; Hallahan, 2002, p22؛ جمال القاسم، ٢٠١٥: ١٧).

ولقد تعددت وتنوعت المفاهيم التي تناولت صعوبات التعلم على حسب اختلاف تخصصات الباحثين ويُذكر منها على سبيل المثال تعريف السيد سليمان (٢٠١١، ٢٠١٠، ٢٠٠٧، ٢٠٠٢: ٦٢) والذي ذكره بعد تحليلية لعشرة من مفاهيم صعوبات التعلم والمتواترة في أدبيات وتراث صعوبات التعلم فقد تم التوصل إلى التعريف التالي يُشير مفهوم صعوبات خاصة في التعلم إلى مجموعة غير متجانسة من الأطفال أو التلاميذ داخل فصول الدراسة العادية، ذوي ذكاء متوسط أو فوق المتوسط، يُعانون من اضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي يظهر آثارها من خلال التباعد الدال إحصائياً بين التحصيل المتوقع والتحصيل الفعلي لديهم في المهارات الأساسية في استخدام اللغة المقروءة أو المسموعة أو المجالات الأكاديمية الأخرى، وأن هذه الإضطرابات في العمليات النفسية الأساسية من المحتمل أنها ترجع إلى وجود خلل أو تأخر في نمو الجهاز العصبي المركزي، ولا ترجع صعوبات تعلم هؤلاء الأطفال أو التلاميذ إلى وجود إعاقات حسية أو بدنية ولا لظروف الحرمان أو القصور البيئي سواء كان ذلك يتمثل في الحرمان أو القصور الثقافي، أو الإقتصادي، أو نقص الفرصة للتعلم، كما لا ترجع الصعوبة إلى المشكلات الأسرية الحادة أو الإضطرابات النفسية الشديدة، ويتضمن مفهوم صعوبات التعلم حالات الديسلكسيا، والديسكلولكيا، والديسفازيا، ولا يتضمن مفهوم صعوبات التعلم حالات ذوي مشكلات التعلم، ولا المتأخرين دراسياً، ولا بطيئي التعلم، ولا المعاقين عقلياً".

وقد أقرت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم National Joint Committee on Learning Disabilities (NJCLD) (1981) التعريف التالي لصعوبات التعلم وهو أن صعوبات التعلم مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الاضطرابات والتي تظهر على شكل صعوبات جوهرية أو واضحة في اكتساب واستخدام مهارات مهارات الإستماع والحديث أو القراءة أو الكتابة أو الأستدلال أو حل المسائل الرياضية (الحسابية)، وتعد هذه الإضطرابات ذاتية

/ داخلية المنشأ ترجع إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث متأنية مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل (إعاقة بصرية، أو سمعية، أو حركية، أو تخلف عقلي، أو اضطراب انفعالي، أو اجتماعي)، أو مع مؤثرات بيئية خارجية (الظروف الثقافية أو التعليم غير الملائم أو الكاف، أو العوامل النفسية)، إلا أنها ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات (عادل العدل، ٢٠١٣: ١٩٥).

وقد عدلت اللجنة القومية المشتركة لصعوبات التعلم National Joint Committee on Learning Disabilities (NJCLD) التعريف الخاص بصعوبات التعلم حيث عرفت صعوبات التعلم على أنها مصطلح عام يشير إلى مجموعة غير متجانسة من الإضطرابات والتي تظهر على شكل صعوبات جوهرية أو واضحة في اكتساب واستخدام مهارات الاستماع أو الحديث أو القراءة أو الكتابة أو الاستدلال أو حل المسائل الرياضية (الحسابية)، وتعد هذه الاضطرابات ذاتية أو داخلية المنشأ ترجع إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، ويمكن أن تحدث خلال حياة الفرد، ويمكن أن تكون متلازمة مع مشكلات الضبط الذاتي، ومشكلات الإدراك، والتفاعل الاجتماعي، إلا أن هذه المشكلات لا تكون ولا تنشئ بذاتها صعوبات التعلم، رغم أن صعوبات التعلم يمكن أن تحدث متزامنة مع بعض ظروف الإعاقة الأخرى مثل ( القصور الحسي، التأخر العقلي، والاضطراب الإنفعالي الجوهري) أو مع مؤثرات خارجية مثل (فروق ثقافية أو تدريس غير كاف أو غير ملائم) إلا أنها ليست نتيجة لهذه الظروف أو المؤثرات (عادل العدل، ٢٠١٣: ١٩٥).

وترى الباحثة أن هذا التعريف عام وشامل وجمع بين معظم تعريفات صعوبات التعلم المختلفة وأكد فيها أن صعوبات التعلم هي صعوبات خاصة في التعلم وأنه عند تناول مفهوم صعوبات التعلم لا تُذكر على أنها صعوبات تعلم عامة ولكنها صعوبات خاصة في التعلم وأن مفهوم صعوبات التعلم يتضمن حالات (صعوبات القراءة وصعوبات الحساب وصعوبات الكتابة) وهي تؤثر بشكل كبير على العملية التعليمية للتلاميذ، بالرغم من أنهم يتمتعون بذكاء متوسط أو فوق المتوسط.

وتقصد بها الباحثة إجرائيًا في الدراسة الحالية بأنها إضطراب في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتضمن فهم اللغة المكتوبة والمنطوقة والعمليات الحسابية، وتكون راجعة إلى خلل وظيفي في الجهاز العصبي المركزي، وهي ليست ناتجة عن بعض ظروف الإعاقات الأخرى أو عن مؤثرات خارجية.

## دور الأسرة في صعوبات التعلم والتعامل معها:

يؤكد جمال القاسم (٢٠١٥: ١٥١) أن للأسرة دور مهم في مساندة طفلهم في حل مشكلته، لذا يجب إبلاغ الأهل بشكل مستمر بضرورة مشاركتهم في جميع القرارات المتعلقة بالطفل وخاصة في السنوات الأولى من عمره، فقد أثبتت الدراسات أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تهتم إهتمامًا فعليًا بتربيتهم يُحققون أكثر نجاحًا في التغلب على صعوبات التعلم لديهم ويمكن تلخيص دور الأسرة في الأبعاد التالية:-

- ملاحظة الطفل: ويقصد بملاحظة الطفل ضرورة أن يتابع الأهل تقدم طفلهم بشكل مستمر، وان لا يترددوا في السؤال عن أي ملاحظات تعترض سير طفلهم النمائي أو الأكاديمي.
- تقييم الطفل: ويكون ذلك بإتخاذ القرار في أن يخضع الطفل إلى اختبارات تقييمية للتأكد من وجود صعوبات التعلم لديه، وفي نفس الوقت إعطاء المعلومات الصحيحة والدقيقة للمتخصصين لمساعدتهم في تشخيص حالة الطفل.
- إتخاذ القرارات الإيجابية: وذلك فيما يخص مصلحة الطفل بعد ظهور نتائج التشخيص، فالقرار المناسب يكون في أن يلتحق الطفل بالبرامج التربوية العلاجية الخاصة بصعوبات التعلم.
- تقبل طفلهم: ويظهر ذلك من خلال مساعدة الطفل في تخطي مشكلته بشكل مستمر وبدون ملل ومساعدته في واجباته الأكاديمية، وعدم معاقبة الطفل على تقصيرة وتحمله المسئولية في انخفاض تحصيله الدراسي.
- الإلتحاق بدورات تُساعدهم على فهم المشكله التي يُعاني منها طفلهم: بحيث يتعرفون على الإجراءات والوسائل والأساليب التي تُعينهم على مساعدة طفلهم، وكذلك التعرف على أنواع البرامج المقدمة للأطفال ذوي صعوبات التعلم.
- التعاون الكلي: وذلك بين الأهل وبين أخصائي التربية الخاصة ويكون ذلك في متابعة وتنفيذ الخطة التعليمية المقررة من المدرسة، وتنفيذ أي تعليمات بها والتي من شأنها مصلحة الأطفال ذوي صعوبات التعلم.

## ثانيًا: الأمن النفسي:

يُعد مفهوم الأمن النفسي من المفاهيم المركبة في علم النفس والتربية الخاصة ويتداخل مع عدة مفاهيم مختلفة منها مفهوم الطمأنينة الإنفعالية، والأمن الذاتي، والرضا عن الذات، ومفهوم

الذات الإيجابي، ولقد تعددت التعريفات المختلفه التي تناولت مفهوم الأمن النفسي باختلاف الباحثين واختلاف اتجاهتهم فيتعق تعريف عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٢: ١٤٣) وحامد زهران (٢٠٠٢: ١٥) على أن الأمن النفسي هو حالة من الطمأنينة النفسية والإنفعالية وهو الأمن الشخصي وأمن كل فرد على حده وحالة يكون فيها إشباع الحاجات الأساسية مضموناً وغير معرض للخطر مثل الحاجات الفسيولوجية والحاجة إلى الأمن والحب والمحبة والحاجة إلى الإنتماء والمكانة والحاجة الي تقدير الذات وأحياناً يكون إشباع هذه الحاجات بدون جهد، وأحياناً يحتاج إلى السعى وبذل الجهد لتحقيقه والأمن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة في الذات والتأكد من الإنتماء إلى جماعة آمنه.

ويُعرفه عماد مخيمر (٢٠٠٣: ٦) على أنه شعور الفرد بأنه محبوب ومقبول ومقدر من قبل الآخرين، وندرة شعوره بالخطر والتهديد، وإدراكه أن الآخرين ذوي الأهمية النفسية في حياته (خاصة الوالدين) مستجيبين لحاجاته ومتواجدين معه بدنياً ونفسياً لرعايته وحمايته ومساندته عند الازمات وهذا التعريف تتبناه الباحثة الحالية في هذه الدراسة.

كما يتفق كل من زينب شقير (٢٠٠٥: ٧)؛ (Aldomi (2012, P53)؛ أسماء عبده (٢٠١٦: ١٩١)، على أن مفهوم الأمن النفسي هو عبارة عن حالة نفسيه يشعر فيها الفرد بالطمأنينة وعدم الخوف والراحة والثقة بالنفس وقدرته على تحقيق أهدافه وإشباع حاجاته الأساسية والتقدير وشعوره بالإيجابيه تجاه حياته والكفاءه في إدارة بيئته بالإضافة إلى شعوره بالسلام الداخلى وهدوء القلب وراحة البال.

ثم جاء تعريف محمد الطيب (٢٠١٧: ٨) للأمن النفسي على أنه إحساس بالطمأنينة يشعر به الفرد، سواء بسبب غياب الأخطار التي تهدد وجوده أو نتيجة ظهورها لامتلاكه الوسائل الكفيلة بمواجهة تلك الأخطار.

وتقصد به الباحثة إجرائياً في الدراسة الحالية بأنه حالة من الإطمئنان والراحة والسكون يشعر بها الطلاب ذوي صعوبات التعلم نظراً لوجود الآخرين في حياتهم وأنهم محبوبين من قبل الآخرين، وعدم الشعور بالخوف والقلق والخطر يهدد أمنهم وهو مفهوم مركب من الثقة في الذات وإطمئنان الذات.

#### خصائص الأمن النفسي:

يرى حمزة مالكي وعلي بانقيب (٢٠١١: ١٩) ومحمد الطيب (٢٠١٧: ١٧) أن من أهم خصائص الأمن النفسي:

- ضرورة إشباع حاجات الفرد الإنسانية.
- يتحدد الأمن النفسي بعملية التنشئة الاجتماعية.
- يؤثر الأمن النفسي تأثيرًا حسنًا على التحصيل الدراسي للطلاب.
- الأمن النفسي يُساعد الطلاب على الإبتكار.
- نقص الأمن النفسي يرتبط بالتوتر والاضطرابات نفسيه.
- الحاجة إلى الأمن ترتبط ارتباطًا وثيقًا بغريزة المحافظة على البقاء.
- ضرورة حماية الفرد من الأخطار الاجتماعية والأسرية الاقتصادية التي تُهدد أمنه.
- الآلام النفسيه والصراعات الحادة تُهدد أمن الفرد ويصبح غير راضي عن نفسه.

#### التربية وعلاقتها بالأمن النفسي:

يتفق كل من أحمد الزغبى (٢٠٠٢) ومحمد الطيب (٢٠١٧) أن المدرسة التي تُعد الفرد للحياة بما توفره من ظروف تعمل على توظيف إمكانياته وتنمية فاعليته مع المجتمع، بالإضافة إلى المجتمع وما فيه من تقاليد وعادات ومثل عليا ونظم اجتماعيه مختلفة تتيح الفرص المتكافئة لجميع أفرادها لممارسة الحياة على نحو إيجابي فعال، في العمل المناسب المنتج والحريه الواجبة والثقافة البناءه فضلاً عن توفير الشعور بالولاء والعدل في توزيع المكاسب والتضحيات، ويواجه الطلاب في المدارس خلال مراحل تعليمهم المختلفة مشكلات عديدة قد تعيق عملية تعلمهم وبالتالي فهي تحتاج إلى حلول جذريه، وهذه المشكلات تختلف من طالب لآخر ويمكن تحديد ثلاث أنواع من هذه المشكلات هي مشكلات القلق وعدم الشعور بالأمن، ومشكلات علاقه مع مجموعة الرفاق، ومشكلات التحصيل الدراسي.

#### ثالثاً: المناخ النفسي الإجتماعي:

عرفه كل من Brandet & Lindl (2000:PP 333-359) بأنه عباره عن إدراكات الأشخاص للبيئة التنظيمية يأخذ معنى شخصي ومعزى عاطفي أو دافعي لهم خلال عملية التقييم التي يتم فيها التمثيل المعرفي لسمات البيئة ويتم تفسيره في ضوء القيم الفرديه من حيث الأهميه لرفاهية الأشخاص.

كما ورد تعريفه في معجم علم النفس كالاتي هو الجانب الكيفي من العلاقات الشخصية المتبادلة الذي يتجلى كمجموع إجمالي للأوضاع النفسيه ويسهل أو يعوق الأنشطة المنتجة والتطور الشامل للفرد في الجماعة (فاطمة عودة، ٢٠٠٢: ٩).

وعرفه محمد الطيب (٢٠١٧: ٣٠) المناخ النفسي الإجتماعي على أنه عبارة عن طبيعة العلاقات الانفعالية والاجتماعية التي تربط الأفراد بعضهم ببعض وشعورهم بالأمان والحب والثقة المتبادلة بينهم والاعتماد الإيجابي المتبادل في الهدف.

وبناءً على ما تقدم ترى الباحثة أن التعريفات السابقة أتفقت على أن المناخ النفسي الاجتماعي هو عبارة عن إدراكات للمواقف المختلفة، وعلاقات شخصيه متبادلة بين الأفراد، وشعور الأفراد بالأمان والحب، والثقة المتبادله بينهم كل ذلك يتفاعل مع بعضه البعض ولا يمكن فصلها ليتولد للإنسان مناخ نفسي اجتماعي يتناسب مع شخصيته يستطيع أن يتأقلم معه للوصول لتحقيق أهدافه.

وتقصد به الباحثة إجرائياً بأنه عبارة عن مجموعة من المواقف النفسيه والاجتماعية التي تتوافر داخل الأسره ويشارك فيها الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تلك المواقف بشكل واسع، ويستمد منها الطلاب إشباع حاجاتهم ورغباتهم لتحقيق أهدافهم، ويتم قياسه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على مقياس المناخ النفسي الاجتماعي إعداد/ الباحثة.

#### خصائص المناخ النفسي الاجتماعي:

يتفق كثير من الباحثين ومنهم (Brown & Koy & Decottis 1991, p266)؛

Leigh (1996, p 359)؛ فاطمة عودة (٢٠٠٢: ٣٢)؛ محمد الطيب (٢٠١٧: ٣٣) أن

المناخ النفسي الاجتماعي له عدة خصائص ثابتة وهي:

- إدراك المناخ يُجمل وصف الفرد لخبراته التنظيمية أكثر منه مثيراً انفعالياً أو رد فعل تقييمي لما تم اكتسابه كخبرة رغم عدم إمكانية فصل الوصف عن التقييم.
- إدراك المناخ ثابتاً نسبياً.
- المناخ فكرة من نسيج واحد لا يتجزأ مثل الشخصية الإنسانية.
- يتحدد المناخ بصفة جوهرية بواسطة خصائص الآخرين وسلوكياتهم وتوقعاتهم.
- المناخ النفسي ذو صفة فردية أكثر منها تنظيمية ويتم قياسه من حيث الإدراكات التي هي ذات معنى نفسي للفرد أكثر منها من حيث السمات التنظيمية المحسوسة.
- قد تختلف العناصر المكونه للمناخ ولكن هويته تبقى دائماً كما هي.
- لا يُمكن أن يكون المناخ وهم شائع لانه يقوم على حقيقه خارجيه.

### متغيرات المناخ النفسي الإجتماعي:

- قد ذكر محمد الطيب (٢٠١٧: ٣٥) أن المتغيرات التي يتضمنها المناخ النفسي الإجتماعي متكاملة ولا يمكن فصلها، وحدد ثلاثة مجموعات متداخلة من هذه المتغيرات ينتج عن تفاعلها مع بعضها البعض السمات المميزة للمناخ النفسي الإجتماعي وهذه المجموعات هي:
- مجموعة المتغيرات الشخصية: مثل الحاجات والقدرات والقيم التي تتكون وفق أنماط شخصياتهم.
  - مجموعة المتغيرات الرسمية: مثل السياسات والممارسات ومهام الوظائف التي تجعل أعضاء المؤسسه يسلكونها بما يحقق أهدافها.
  - مجموعة المتغيرات غير الرسمية: وهي متعددة وتنشأ عن الصراع المستمر أثناء محاولة التوفيق بين أهداف المؤسسه وحاجات العاملين وسماتهم.

### الدراسات السابقة

جاءت دراسة فاطمة عودة (٢٠٠٢) بهدف التعرف على طبيعة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والطمأنينة الإنفعالية، وقد تم بناء مقياس للطمأنينة الإنفعالية يتكون من (٩١) عبارة موزعة على خمسة أبعاد فرعية هي التحرر من الآلام النفسي والإنفعالات الحادة والتفاؤل والرضا عن الذات والثقة بالله سبحانه وتعالى والقدرة على إشباع الحاجات العضوية والاجتماعية بالإضافة إلى إعداد وتقنين مقياس المناخ النفسي الاجتماعي ويتكون من (٣٥) عبارة موزعة على سبعة أبعاد فرعية هي الإستقلال الذاتي والإندماج والثقة والضغط والتدعيم والعدالة والتجديد، وللوصول الى نتائج الدراسة تم التطبيق على عينة عشوائية من طالبات المستوى الرابع المسجلات في الجامعة الإسلامية بغزة قوامها (٣٧٦) طالبة وتم جمع البيانات وتحليلها باستخدام الاساليب الاحصائية المناسبة وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة طردية بين المناخ النفسي الاجتماعي والطمأنينة الإنفعالية لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة.

دراسة ياسرة أبو هديوس (٢٠٠٤) والتي هدفت إلى التعرف على أكثر الحاجات النفسية شيوعاً لدى فئة التلاميذ ذوي صعوبات التعلم في مادتي اللغة العربية والرياضيات من تلاميذ الصف السادس والتعرف على تأثير بعض المتغيرات على مدى إشباع هذه الحاجات لدى أفراد العينة مثل النوع وعمل الأب وطبيعة هذا العمل ومستوى تعليم الأب ومستوى تعليم الأم وعدد أفراد الأسرة وترتيب التلميذ الذي يعاني من صعوبة التعلم بين أخواته في الأسرة وانقسمت عينة الدراسة إلى مجموعتين مجموعة من ذوي صعوبات التعلم تتكون من (١٠٦) تلميذاً وتلميذه موزعين على

خمس مدارس حكومية ومجموعة أخرى من التلاميذ العاديين تكونت من (١٢٦) تلميذاً وتلميذه من نفس المدارس التي اشتقت منها العينة الأولى وقد استخدمت الدراسة الأدوات التالية اختبار الذكاء المصور لأحمد نكي صالح (١٩٧٨) وقائمة خصائص التلاميذ ذوي صعوبات التعلم من إعداد الباحثة (١٩٩٦) وقائمة تقدير سلوك التلميذ لفرز حالات ذوي صعوبات التعلم اقتباساً وإعداد مصطفى كامل (١٩٩٨) وقائمة الحاجات النفسية للتلاميذ ذوي صعوبات التعلم إعداد الباحثة (٢٠٠٢) واستخدمت الباحثة للمعالجة الإحصائية مجموعة من الأساليب الإحصائية وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها وجود فروق دالة احصائياً بين عينة التلاميذ العاديين وذوي صعوبات التعلم في اشباع الحاجة إلى كل من الإنتماء والحاجة إلى الطمأنينة والحاجة إلى التقبل الاجتماعي وذلك لصالح التلاميذ ذوي صعوبات التعلم

كما جاءت دراسة (Moddry; Kerri; Wendy; Taylor (2007) وفيها تناول المناخ الأسري العاطفي وجودة علاقه الأخوة وتأثيرها على المشكلات السلوكية وتكيف الأطفال قبل سن المدرسة وقد شارك في هذه الدراسة (٦٣) من الأمهات مع أطفالهم في ولاية أريزونا خلال فصلي الخريف والربيع وتم تحديد الأشقاء الأقرب سناً للأطفال المشاركين والعلاقة بينهم للتنبؤ بتكيف الطفل وكذلك تحديد خصائص الأسرة، حيث أظهرت الدراسة أن العلاقة الدافئة بين الطفل وأخوته والتعبير العاطفي واتفاق الوالدين في التربية أسهمت بشكل كبير في تكيف الطفل بعد ستة أشهر من الدراسة حسب ما ذكرته الأمهات والمعلمون.

كما أجرى فردريك أندرسون (٢٠٠٩) دراسة عن المناخ الأسري وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي لدى صعوبات التعلم على عينة مكونة من (٨٦) من ذوي صعوبات التعلم وقد توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والأمن النفسي كما توجد فروق في المتغيرين لصالح الذكور.

دراسة النور محمد (٢٠١٤) وفيها تم دراسة بعض المشكلات النفسية لدى أطفال صعوبات التعلم من وجهة نظر والديهم وعلاقتها ببعض المتغيرات وقد هدفت الدراسة الى بحث العلاقة الإرتباطية بين الأمن النفسي والمناخ الأسري والنفسى لذوي صعوبات التعلم، وقد تكونت عينة الدراسة من (١٠٨) تلميذاً منهم (٦٠) من الذكور و(٤٨) من الإناث وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (٨ - ١١) سنة، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن الشعور بالأمن النفسي منخفض لذوي صعوبات التعلم، وأن الشعور بالأمن النفسي يرتبط بنوعية المناخ الأسري الذي

يوجد فيه الفرد، كما توصلت الدراسة إلى أنه لا توجد فروق في المناخ الأسري تعزي لصعوبات التعلم.

كما أجرى أشرف على ومجنوب قمر ومحجوب أحمد (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة السمة العامة للمناخ الأسري والشعور بالأمن النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم بولاية الخرطوم بالسودان، بالإضافة إلى تأثير متغيري (النوع - نوع صعوبة التعلم)، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (١١٠) من ذوي صعوبات التعلم منهم (٦٠) ذكراً و(٥٠) أنثى من مجتمع الدراسة البالغ (١٥٠) تلميذاً وتلميذة وتم اختيارهم عن طريق العينة العشوائية البسيطة وطبق عليهم مقياس المناخ الأسري والشعور بالأمن النفسي، وتم تحليل البيانات باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار (ت) وتحليل التباين، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية بين المناخ الأسري والشعور بالأمن النفسي، عدم وجود فروق في المتغيرين تعزي لمتغيري النوع ونوع صعوبات التعلم، بالإضافة إلى عدم وجود تفاعل دال احصائياً بين نوع الصعوبة والمناخ الأسري على الأمن النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم.

وجاءت بعد ذلك دراسة محمد الطيب (٢٠١٧) في محاولة لمعرفة الامن النفسي للمعلم وعلاقته بالمناخ النفسي الاجتماعي لصعوبات التعلم بولاية الخرطوم، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (٩٠) معلم ومعلمة وقد استخدم برنامج التحليل الإحصائي SPSS لمعالجة البيانات إحصائياً واستخدم معامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لمجتمع واحد، واختبار (ت) لعينتين مستقلتين، واختبار التحليل الأحادي، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن المناخ النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة يتسم بالارتفاع ويتسم الأمن النفسي لدى المعلمين بالارتفاع، كما توجد علاقة ارتباطية دالة احصائياً بين المناخ النفسي الاجتماعي والأمن النفسي، كما أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المناخ النفسي الاجتماعي لدى ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظر معلمهم تبعاً لمتغيرات (النوع - العمر - سنوات الخبرة).

ونتيجة لما تقدم من عرضه ونظراً لعدم توافر دراسات تربط بين متغيرات الدراسة الحالية وهي المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم فإن الباحثة توجهت لدراسة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية وذلك من خلال تطبيق مقياس المناخ النفسي الاجتماعي من إعداد/ الباحثة ومقياس الأمن النفسي من إعداد/ عماد مخيمر للكشف عن هذه العلاقة وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي.

## فروض الدراسة

في ضوء ما تقدم من عرضه للدراسات والبحوث السابقة، يُمكن صياغة فروض الدراسة الحالية على النحو التالي:

- (١) يتسم المناخ النفسي الإجتماعي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية بالارتفاع في أبعاد (الثقة بالنفس، والتقدير، والإستقلالية، والتعاون، والدرجة الكلية).
- (٢) يتسم الأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية بالارتفاع في أبعاد (الشعور بالراحة والثقة في وجود الأب، والحاجة للتوحد البدني والنفسي للأب، والخوف من فقدان أو مساعدته أو اهتمامه، والدرجة الكلية، والشعور بالراحة والثقة في وجود الأم، والخوف من إبتعاد الأم وعدم تفهمها لمشاعره، طلب المساعدة من الأم والخوف من عدم تواجدها عند الحاجة، والدرجة الكلية) .
- (٣) توجد علاقة موجبة دالة إحصائياً بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

## إجراءات الدراسة

### أولاً: منهج الدراسة:

إن كل باحث خلال دراسته لموضوع معين يتبع منهج معين، وهذا المنهج يختلف من موضوع إلى آخر ليتناسب مع طبيعة الهدف المراد تحقيقه لكل موضوع، وبناءً على ذلك فقد تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي في هذه الدراسة حيث أنه يعتمد على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفاً تاماً وهو الطريق المؤدي للكشف عن الحقائق في العلوم.

### ثانياً: المشاركين في الدراسة:

أُجريت الدراسة الحالية على مجموعة نهائية من المشاركين مكونة من (١٢٤) طالباً وطالبة منهم (٧٤) من الذكور و(٥٠) من الإناث من عينة المجتمع الأصلي للدراسة وهي جميع طلاب الصفوف الثلاثة الإعدادية بالمدارس التالية (الشيخ على البعلي الإعدادية، والهوانية الإعدادية، والنجع الإعدادية، والقصاصين الجديدة) التابعين لإدارتي التل الكبير التعليمية والقصاصين التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٤) عام، وتم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

وقد تم الوصول الى المشاركين واختيارهم وفق محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم وباستخدام الخطوات التالية:-

(١) طبقت الباحثة اختبار القدرة العقلية مستوى (١٢ - ١٤) عام (إعداد، فاروق موسي، ٢٠٠٢)، على مجتمع الدراسة وذلك لإختيار الطلاب الذين بلغت معاملات ذكائهم متوسط أو فوق المتوسط من (١٠٠ - ١١٠) واستبعاد الآخرين وقد استغرق تطبيقه اسبوع.

(٢) اختيار الطلاب الذين انطبقت عليهم الخصائص السلوكية لصعوبات التعلم وفقاً لاختبار الفرز العصبي السريع (إعداد، مصطفى كامل، ١٩٩٨) وطُبق ذلك الاختبار على المجموعة المتبقية من مجتمع الدراسة الذي طبق عليه الاختبار الأول واستغرق ذلك أيضاً مدة أسبوع واحد.

(٣) تم استبعاد بعض الحالات التي يرجع التباعد بين التحصيل والذكاء لديها نتيجة لأنهم يُعانون من أي إعاقات سمعية أو بصرية أو عقلية أو حرمان بيئي.

(٤) تم بعد ذلك تحديد المشاركين وذلك من خلال تطبيق مقاييس لضبط المتغيرات المؤثرة في البحث وهما مقياس الأمن النفسي من إعداد/ عماد مخيمر ومقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم (إعداد، الباحثة).

ضبط المتغيرات التي تؤثر في الدراسة:

(١) العمر الزمني: جميع أفراد العينة في مرحلة عمرية واحدة تتراوح ما بين (١٢ - ١٤) عام.

(٢) معامل الذكاء: تراوحت معاملات ذكاء أفراد العينة ما بين (١٠٠-١١٠) حيث تم تطبيق اختبار القدرة العقلية (إعداد، فاروق موسي، ٢٠٠٢).

(٣) الأمن النفسي: وذلك بتطبيق مقياس الأمن النفسي (إعداد، عماد مخيمر، ٢٠٠٣).

(٤) المناخ النفسي الاجتماعي: وذلك بتطبيق مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم (إعداد، الباحثة).

وجداول (١) يوضح توزيع عينة الدراسة على المدارس التي تم اختيار العينة منها:

جدول (١) توزيع عينة الدراسة على المدارس

اسم المدرسة	النوع	العدد
على البعلي الإعدادية	ذكر	١٧
	أنثى	١٣
الهوائية الإعدادية	ذكر	١٩
	أنثى	١٢
النجع الإعدادية	ذكر	١٧
	أنثى	١٠
القصاصين الجديدة الإعدادية	ذكر	٢١
	أنثى	١٥
المجموع	ذكر	٧٤
	أنثى	٥٠
		١٢٤

ثالثاً: أدوات الدراسة:

إعتمدت الباحثة في البحث الحالي على الأدوات التالية:

- (أ) اختبار الفرز العصبي السريع، (إعداد وتعريب، مصطفى كامل، ١٩٩٨).
- (ب) اختبار القدرة العقلية مستوى (١٢ - ١٤)، (إعداد، فاروق موسى، ٢٠٠٢).
- (ج) مقياس الأمن النفسي، (إعداد، عماد مخيمر، ٢٠٠٣).
- (د) مقياس المناخ النفسي الإجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، (إعداد، الباحثة).

وفيما يلي عرض لهذه الأدوات بشيء من التفصيل.

(أ) اختبار الفرز العصبي السريع، (إعداد وتعريب، مصطفى كامل، ١٩٩٨).

هو اختبار فردي مختصر يستغرق تطبيقه حوالي عشرين دقيقة ويتكون من (١٥) اختباراً فرعياً يمكن ملاحظة المفحوص أثناء أدائها بهدف المساعدة في التعرف على الأفراد أصحاب صعوبات التعلم إبتداء من سن خمس سنوات ويتم الحصول على الدرجة الكلية على الاختبار عن طريق جمع الدرجات على الاختبارات الفرعية الخمس عشرة وتصنيف الدرجة الكلية الى ثلاث

أقسام لكل منها دلالاته الدرجة العالية (٥٠ فأكثر) وتشير إلى أن الطفل يحتمل أن يعاني من مشكلات في التعلم، درجة الشك (٢٥ - ٥٠) وتشير إلى وجود عرض أو أكثر سواء كان عرضاً خاصاً بالنمو أو عرضاً عصبياً وفقاً لعمر الطفل ودرجة شدة العرض ويدخل في إطار هذا التصنيف الأفراد الذين يكون مستوى أدائهم أقل من المستوى المتوقع وفقاً لعمرهم، ولا يدخل الأطفال في سن ما قبل المدرسة في هذا التصنيف، الدرجة العادية (صفر - ٢٥) ويحصل عليها الأفراد الذين لا يحتمل أن يكون لديهم صعوبات تعليم معينة ولا ينبغي أن يدخل في هذه الدرجة العادية إختبارت حصل الفرد فيها على درجة عالية ويفترض أن الأفراد الحاصلين على الدرجة العادية أسوياء عصبياً ولا يعانون من خلل وظيفي بسيط في المخ.

#### الخصائص السيكومترية للاختبار:

ثبات الاختبار: قام مصطفى كامل بحساب الثبات بطريقه إعادة التطبيق على (٢٩) طفلاً في الصف الرابع الابتدائي بفواصل زمنية قدرة (٤١) يوماً وكان معامل الثبات (٠,٥٢)، كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار بتطبيقه على عينه سيكومترية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم باستخدام طريقه إعادة التطبيق بفواصل زمنية أسبوعين وكان معامل الثبات (٠,٧١).

صدق الاختبار: قام مصطفى كامل بحساب صدق الإختبار من خلال تطبيقه على (٧١) تلميذاً ذوي صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجات على اختبار الفرز العصبي السريع ومقياس تقدير سلوك التلاميذ والتي تراوحت بين (٠,٠٩ - ٠,٨١)، كما قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بتطبيقه على عينه سيكومترية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم وذلك باستخدام طريقه صدق المحك وقد بلغت قيمته (٠,٧٥).

ومن خلال نتائج الصدق والثبات السابق ذكرها يمكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في البحث الحالي.

(ب) اختبار القدرة العقلية مستوى (١٢ - ١٤)، (إعداد، فاروق موسي، ٢٠٠٢).

صممت هذه الاختبارات لقياس مظاهر القدرة العقلية الهامة في النجاح الدراسي والمجالات الأخرى المشابهة خارج حجرات الدراسة، ويمكن تفسير درجات الأفراد في هذه الاختبارات على اعتبار أنها مؤشرات على القدرة العقلية العامة أو الإستعداد الدراسي، ولكنها لا تُعتبر أدلة على التحصيل الدراسي للأفراد في المنهج المدرسي العادي، على الرغم من أن المعرفة ضرورية

للإجابة عن فقرات ما الاختبار، فقد تم اختيار هذه الفقرات بحيث تعكس القدرة على امكانية الإستفادة من التعلم في المواقف المختلفة، ويتطلب الأداء الجيد في هذه الإختبارات الاستخدام الكفء للرموز اللغوية والعديدية وقدرة الفرد على تحصيل المعلومات وحفظها في صورة رمزية للاستخدام في المواقف اللغوية والحسابية والمشكلات المجردة التالية.

#### الخصائص السيكومترية للاختبار:

ثبات الاختبار: قام مُعد الاختبار بحساب معامل ثبات الأسئلة لكل مستوى وقد بلغ متوسط معامل ثبات الأسئلة للمستوى (١٢ - ١٤) سنة (٠,٦٣)، كما قامت الباحثة بحساب ثبات الاختبار باستخدام معادلة سبيرمان - براون وذلك بتطبيقه على عينه سيكومترية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم وقد بلغت قيمة (٠,٦٧).

صدق الاختبار: كما قام مُعد الاختبار بحساب معامل الارتباط الثنائي الأصيل لدرجات أسئلة كل اختبار من الاختبارات الثلاثة وقد بلغ معامل ارتباط مستوى (١٢ - ١٤) سنه (٠,٤٥)، كما قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار بتطبيقه على عينه سيكومترية بلغ عددها (٢٠) طالب وطالبة من ذوي صعوبات التعلم وذلك باستخدام طريقه صدق المحك وقد بلغت قيمة (٠,٦١). ومن خلال نتائج الصدق والثبات لإختبار القدرة العقلية يمكن القول أن الاختبار يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

#### (ج) مقياس الأمن النفسي، (إعداد، عماد مخيمر، ٢٠٠٣).

أشتمل المقياس على صورتين (صورة الأب) و(صورة الأم) كل صورة مكونة من (١٤) عبارة، وقد اشتملت كل صورة ثلاثة أبعاد فكانت أبعاد مقياس الأمن النفسي (صورة الأب) كالتالي:

- الشعور بالراحة والثقة وعدم الخوف في وجود الأب.
- الحاجة إلى التواجد البدني والنفسي للأب.
- الخوف من فقد الأب أو فقد اهتمامه ومساعدته.
- بينما كانت أبعاد مقياس الأمن النفسي (صورة الأم) كالتالي:
- الشعور بالثقة والراحة في وجود للأم والخوف من فقدان حبها.
- الخوف من ابتعاد الأم وعدم تفهمها لمشاعر الأبناء.
- طلب المساعدة من الأم والخوف من عدم تواجدها عند الحاجة.

### الخصائص السيكومترية للاختبار:

ثبات المقياس: قام معد المقياس بحساب ثبات المقياس باستخدام طريقه معامل ثبات ألفا وبطريقة إعادة الإختبار بفاصل ثلاثة أسابيع بين التطبيقين الأول والثاني وكانت قيمة معامل ثبات ألفا ومعامل الارتباط بين التطبيق كالتالي صورة الأب (٠,٨١، ٠,٧٥) وصورة الأم (٠,٨٥، ٠,٧٩)، ثم قامت الباحثة بحساب الثبات على عينة سيكومترية باستخدام طريقة معامل ألفا كرونباخ لصورة الأب وصورة الأم وكانت كالتالي صورة الأب (٠,٨٤) وصورة الأم (٠,٨٢) وهي معاملات ثبات دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١).

صدق المقياس: قام معد المقياس بحساب الصدق بعدة طرق وهي: صدق المحكمين حيث أتفق المحكمون على ملائمة عبارات المقياس لقياس الأمن النفسي بنسبة (٩٠٪)، وطريقة الصدق التلازمي من خلال حساب معامل الارتباط بينه وبين مقياس (القبول والرفض الوالدي) لرونالد (ب) وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين إدراك الأمن النفسي من الأب في (صورة الأب) وبين بعد القبول الأبوي من استبيان القبول والرفض الوالدي (٠,٧٥)، وبلغت قيمة معامل الارتباط بين إدراك الأمن النفسي من الأم (صورة الأم) وبين بعد القبول الأمومي من مقياس القبول والرفض الوالدي (٠,٨٢)، ثم قامت الباحثة بحساب صدق الاختبار من خلال تطبيقه على عينة سيكومترية باستخدام طريقة صدق المحك وكانت قيمته (٠,٧٩، ٠,٧٤) وذلك لصورتَي الأب والأم.

ومن خلال نتائج الصدق والثبات لمقياس الأمن النفسي يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

(د) مقياس المناخ النفسي الإجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، (إعداد، الباحثة).

الهدف من المقياس:

يهدف المقياس إلى قياس درجة المناخ النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم ويشمل المقياس في صورته النهائية على (٢٤) عبارة موزعة على أربعة أبعاد يندرج تحت كل بعد عدد من العبارات ويوجد أمام كل عبارة من عبارات المقياس ثلاثة اختيارات (نادراً، أحياناً، دائماً).

### مصادر المقياس:

أعتمدت الباحثة على مجموعة من المصادر المتعددة من أجل إعداد هذا المقياس وتحديد أبعاده وتلك المصادر كالتالي:

- (١) قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من مقاييس المناخ النفسي الإجتماعي والتوافق النفسي الإجتماعي للعاديين ولفئات عمرية مختلفة وذلك لكي تتمكن الباحثة من بناء هذا المقياس بحيث تتكون لديها خلفية كبيرة عن المناخ النفسي الإجتماعي بأبعاده المختلفة ومن هذه المقاييس مقياس المناخ النفسي الاجتماعي من إعداد/ كويز ودكتور وقيام أيمن ناصر (١٩٩٨) بترجمته وملائمته للطلبة الجامعيين والبيئة العربية بوجه عام، ومقياس التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل إعداد/ لطيفة قويدري (٢٠٠٩)، ومقياس المناخ النفسي الاجتماعي للمعلم إعداد/ محمد الطيب (٢٠١٧).
- (٢) الإطلاع على الأطر النظرية والأدبيات والدراسات والبحوث السابقة في مجال صعوبات التعلم بصفة عامة والمناخ النفسي الاجتماعي بصفة خاصة.
- (٣) الإطلاع على خصائص الطلاب ذوي صعوبات التعلم والتعبير عنها بمجموعة من العبارات التي تنتمي لأبعاد المقياس.
- (٤) قامت الباحثة بإعداد الصورة الأولية للمقياس وهي مكونة من (٤٥) عبارة موزعة على أربعة أبعاد وذلك لعرضها على المحكمين.

### أبعاد المقياس:

يشمل المقياس على (٤) ابعاد وهذه الأبعاد كما يلي:

- ١- الثقة بالنفس:- هي احترام التلميذ لنفسه وذاته وقدرته على تحقيق أهدافه، واعتماده على نفسه ويقاس بالعبارات ٢، ٣، ١٠، ١١، ١٥، ١٩.
- ٢- التقدير:- هو نظرة التلميذ إلى نفسه مما يولد لديه مشاعر الفخر والإنجاز وينبغي أن يُغرس هذا الشعور في التلميذ من قبل المنزل والمدرسة ويقاس بالعبارات ١، ٥، ١٣، ١٦، ٢١، ٢٤.
- ٣- الاستقلالية:- هي قدرة التلميذ على إدارة شئونه بنفسه، وبالتالي يكون مسئول عن قراراته وعواقبها المترتبة علي هذه القرارات ويقاس بالعبارات ٧، ٤، ٩، ١٤، ١٨، ٢٢.

٤- التعاون:- هو مساعدة التلميذ لزملائه ومدرسية وأسرته والأخرين من أجل تحقيق هدف ما وتفضيل المصلحة العامة على المصلحة الشخصية ويقاس بالعبارات ٦، ٨، ١٢، ١٧، ٢٠، ٢٣.

#### تطبيق وتصحيح المقياس:

يتم تطبيق المقياس بطريقة فردية أو جماعية بشرط التأكد من أن كل الطلاب قد فهموا التعليمات الخاصة بطريقة الإجابة، وقد اعتمدت الباحثة في الإجابة على عبارات المقياس (نادراً وتأخذ الدرجة (١)، أحياناً وتأخذ الدرجة (٢)، ودائماً وتأخذ الدرجة (٣))، وبالتالي تتراوح الدرجة الكلية للمقياس ما بين (٢٤ - ٧٢) وتدل الدرجة المرتفعة على تمتع الطلاب ذوي صعوبات التعلم بدرجة عالية من المناخ النفسي الإجتماعي وعلاقتهم الإجتماعية الايجابية بينهم وبين الآخرين.

#### الخصائص السيكومترية للمقياس:

ثبات المقياس: قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس بتطبيقه (٩٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم وذلك باستخدام معامل ألفا كرونباخ والذي بلغ قيمته لمفردات الاختبار ككل القيمة (٠,٦٩)، كما تم حساب ثبات الأبعاد ومعاملات الارتباط المصحح لكل مفردة ومعاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة على النحو التالي:

- بعد الثقة بالنفس: بلغ معامل ألفا للبعد (٠,٧١) وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة القيمة (٠,٣٣) إلى (٠,٥٤)، بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين (٠,٤٣) إلى (٠,٥٩) ولم تستبعد أي من مفردات البعد.
- بعد التقدير: بلغ معامل ألفا للبعد (٠,٦٩) وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة القيمة (٠,٤٤) إلى (٠,٦١) بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين (٠,٣٣) إلى (٠,٥٦) ولم تستبعد أي من مفردات البعد.
- بعد الاستقلالية: بلغ معامل ألفا للبعد (٠,٧٠) وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة القيمة (٠,٥٩) إلى (٠,٧٠) بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين (٠,٤٣) إلى (٠,٦٩) ولم تستبعد أي من مفردات البعد.
- بعد التعاون: بلغ معامل ألفا للبعد (٠,٧٢) وتراوحت معاملات ألفا عند استبعاد كل مفردة القيمة (٠,٤٣) إلى (٠,٧١) بينما تراوحت معاملات الارتباط المصحح بين (٠,٣٢) إلى (٠,٥٧) ولم تستبعد أي من مفردات البعد.

صدق المقياس: قامت الباحثة بحساب صدق المقياس بعدة طرق وهي:

- صدق المحكمين: حيث تم عرض المقياس في صورته الأولى على مجموعة من الخبراء والأساتذة المتخصصين حيث كان المقياس مكون من (٤٥) عبارة في صورته الأولى وذلك للحكم على مدى تمثيل المقياس لما يراد قياسه وقد تم تعديل بعض العبارات في ضوء توجيهات السادة المحكمين، كما تم حذف بعض العبارات والتي حصلت على نسبة اتفاق أقل من (٨٠٪) وبالتالي أصبح عدد عبارات المقياس (٣١) عبارة قابله لإجراء التحليل العاملي التوكيدي.

- الصدق العاملي: تحققت الباحثة من الصدق البنائي باستخدام التحليل العاملي التوكيدي لمفردات مقياس المناخ النفسي الاجتماعي وعددها (٣١) عبارة موزعة على الأبعاد الأربعة وذلك بتطبيقه على عينة سيكومترية مكونة من (٩٤) طالب وطالبة من طلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم وفيما يلي جدول (٢) قيم مؤشرات المطابقة وكانت على النحو التالي:

جدول (٢) قيم مؤشرات المطابقة

المؤشر	RMSEA	X2	NNFI	GFI	AGFI
القيمة	0.160	1354.6	0.93	0.96	0.55
		P=0.0001			

وبالتالي أسفرت النتائج عن مطابقة مقبولة في ضوء مؤشرات GFI و NNFI و AGFI فيما عدا مؤشرات مربع كاي ومؤشر RMSEA فقد خرجت عن المدى المقبول وذلك بسبب حساسيتهم الشديدة لحجم العينة المتدني. وفيما يلي جدول (٣) يوضح تشبعات المفردات والخطأ المعياري وقيمة ت لكل مفردة.

جدول (٣) تشبعات المفردات والخطأ المعياري وقيمة ت

البعد	م	التشبع	الخطأ المعياري	قيمة ت
	٢	٠,٤٤	٠,١١	٣,٨٦
	٣	٠,٠٣٨	٠,٠٦٣	٠,٦١
	٥	٠,٣١	٠,٠٦٩	٤,٥٧
الثقة بالنفس	١٣	٠,١٦	٠,٠٦٣	٢,٥٥
	١٤	٠,٥٠	٠,١١	٤,٦٠

٣,٥١	٠,٠٧٥	٠,٢٦	٢٠
٠,٤٧	٠,٠٦١	٠,٠٢٨	٢٣
٤,٠٣	٠,٠٨٣	٠,٣٣	٢٥

تابع جدول (٣)

القيمة ت	الخطأ المعياري	التشيع	م	البعد
٣,٧٠	٠,٠٧٦	٠,٢٨	١	التقدير
١	٠,٠٨١	٠,٠٨١	٤	
٧,٨٢	٠,١٠	٠,٨٢	٧	
٠,٨١	٠,٠٨٣	٠,٠٦٧	١٥	
٠,٤٦	٠,٠٨٥	٠,٠٣٩	١٨	
٧,٨٢	٠,١١	٠,٨٤	٢١	
٣,٩٠	٠,٠٦٩	٠,٢٧	٢٧	
١,٤٤	٠,٠٨٥	٠,١٢	٣٠	
٢,٠٧	٠,٠٨٣	٠,١٧	٣١	
٣,٢٤	٠,٠٦٩	٠,٢٢	٦	
٤,١٣	٠,٠٨٣	٠,٣٤	١٠	الاستقلالية
٤,٠٧	٠,٠٦٠	٠,٢٤	١٢	
٣,٩٦	٠,٠٦٢	٠,٢٥	١٩	
٣,١٥	٠,٠٧٠	٠,٢٢	٢٤	
٥,١٥	٠,١٠	٠,٥٢	٢٨	
٨,٥٢	٠,١٠	٠,٨٦	٨	التعاون
٠,٦٩	٠,٠٧٣	٠,٠٥٠	٩	
٤,٨٥	٠,٠٨٢	٠,٤٠	١١	
٣,٩٥	٠,٠٧٥	٠,٣٠	١٦	
١,٧١	٠,٠٧٦	٠,١٣	١٧	
٩,١١	٠,٠٨٣	٠,٧٥	٢٢	
٣,٩٠	٠,٠٦٩	٠,٢٧	٢٦	
٢,٨٤	٠,٠٧٥	٠,٢١	٢٩	

ونتيجة لذلك استبعدت المفردات (٣، ٢٣) من بعد الثقة بالنفس وذلك لتدني قيمة (ت) للمفردة عن (١,٩٦)، كما تدنت قيم تشبعات هذه المفردات، واستبعدت أيضاً المفردات (٤، ١٥، ٣٠) من بعد التقدير وذلك لتدني قيمة (ت) للمفردة عن (١,٩٦)، كما تدنت قيم تشبعات هذه المفردات، واستبعدت المفردات (٩، ١٧) من بعد التعاون وذلك لتدني قيمة (ت) للمفردة عن (١,٩٦) كما تدنت قيم تشبعات هذه المفردات.

ومن خلال نتائج الصدق والثبات لمقياس المناخ النفسي الاجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم يمكن القول أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يمكن استخدامه في الدراسة الحالية.

ثم حسبت الدراسة بعد ذلك مؤشرات الإحصاء الوصفي لأبعاد مقياس المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم ومقياس الأمن النفسي وفيما يلي قيم مؤشرات الإحصاء الوصفي كما يوضحها جدول (٤):

جدول (٤) مؤشرات الإحصاء الوصفي لمقياسي المناخ النفسي الاجتماعي والأمن النفسي.

المقياس	المتوسط	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء	الاربعاني الأدنى
المناخ النفسي الاجتماعي الدرجة الكلية	٣٥,٢٦	٤٢	٤,٣١	٠,٤٦-	٤٢,٩
الأمن النفسي الدرجة الكلية	٢٨,٣٤	٢٦	٣,٢٢	٠,٣٤-	٣٧,٢

وقد لوحظ أن درجات الطلاب ذوي صعوبات التعلم على المقياسين تتبع التوزيع الطبيعي ولا توجد أي قيم متطرفة في الاستجابة على المقياسين.

#### رابعاً: خطوات الدراسة

قامت الباحثة الحالية بإتباع مجموعة من الخطوات لإجراء الدراسة ميدانياً وذلك بعد إعداد أدوات الدراسة المتمثلة في (مقياس المناخ النفسي الاجتماعي):

(١) تم الحصول على موافقة الجهات المختصة وذلك لإجراء الدراسة بإدارتي القصاصين التعليمية والتل الكبير التعليمية بمحافظة الإسماعيلية على عينة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

(٢) تم اختيار عينة الدراسة النهائية وهي مكونة من (١٢٤) طالبًا وطالبة منهم (٧٤) من الذكور و(٥٠) من الإناث من عينة المجتمع الأصلي للدراسة وهي جميع طلاب الصفوف الثلاثة الإعدادية بالمدارس التالية (الشيخ على البعلي الإعدادية - الهوانية الإعدادية - النجع الإعدادية - القصاصين الجديدة) التابعين لإدارتي التل الكبير التعليمية والقصاصين التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٤) سنة.

(٣) قامت الباحثة بتطبيق محكات تشخيص ذوي صعوبات التعلم علي العينة الكلية للوصول إلى العينة النهائية.

(٤) ثم قامت الباحثة بإعداد مقياس المناخ النفسي الإجتماعي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم من خلال الإطلاع على الدراسات السابقة والتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس.

(٥) تم التحقق من تكافؤ العينة النهائية في كل من العمر الزمني، ومعامل الذكاء، والأمن النفسي، والمناخ النفسي الإجتماعي.

(٦) قامت الباحثة بتطبيق أدوات الدراسة على العينة النهائية للدراسة.

(٧) تم إجراء الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.

(٨) قامت الباحثة بعد الانتهاء من تطبيق أدوات الدراسة بإجراء المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة.

(٩) تم مناقشة النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة.

(١٠) تم تقديم التوصيات المقترحة في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها.

خامسًا: محددات الدراسة:

تحدد الدراسة الحالية بالمحددات التالية:

(١) المحددات الموضوعية: دراسة المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات

التعلم وعلاقتها بالشعور بالأمن النفسي.

(٢) المحددات المنهجية: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي حيث أنه يعتمد

على دراسة الظاهرة كما توجد في الواقع بوصفها وصفًا تامًا.

- (٣) المحددات البشرية: تم تطبيق أدوات الدراسة على المجموعة النهائية للمشاركين وهم (١٢٤) طالبًا وطالبة منهم (٧٤) من الذكور و(٥٠) من الإناث من المجتمع الأصلي للدراسة وهي جميع طلاب المرحلة الإعدادية بالمدارس سابقة الذكر، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٤) عام.
- (٤) المحددات الزمنية: تم إجراء الدراسة الحالية خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٩/٢٠٢٠.
- (٥) المحددات المكانية: تم تطبيق أدوات الدراسة بعدة مدارس هي (الشيخ على البلي الإعدادية، والهوانية الإعدادية، والنجع الإعدادية، والقصاصين الجديدة الإعدادية) التابعين لإدارتي التل الكبير التعليمية والقصاصين التعليمية بمحافظة الإسماعيلية.

سادسًا: الأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث:

اعتمدت الباحثة في البحث الحالي على بعض الأساليب الإحصائية الملائمة للدراسة (في ضوء طبيعتها، ومتغيراتها، وحجم العينة) وذلك من خلال استخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) Statistical Package For Social Sciences:

- (١) اختبار (ت) T. Test.
- (٢) استخدام معامل ارتباط بيرسون.
- (٣) التحليل العاملي التوكيدي.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج الفرض الأول ومناقشتها:

ينص الفرض الأول على أنه " يتسم المناخ النفسي الإجتماعي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية بالارتفاع في أبعاد (الثقة بالنفس، والتقدير، والإستقلاليه، والتعاون، والدرجة الكلية)". وللتحقق من هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) T. Test البارامتري للمجموعة الواحدة وذلك لمناسبته لحجم العينة المستخدمة في البحث الحالي وجدول (٥) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٥): نتائج اختبار (ت) لمعرفة السمة التي يتسم بها المناخ النفسي الإجتماعي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية (ن = ١٢٤)

البعد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدالة
الثقة بالنفس	٣٤,١٧	٣,٢١	١٠,٠٢	٠,٠٠ دالة
التقدير	٣٣,٧٨	٤,٠١	٩,٤٧	٠,٠٠ دالة
الاستقلالية	٣٤,٤٥	٤,٣٨	١٠,٢٧	٠,٠٠ دالة
التعاون	٣٢,٢٤	٣,٩٨	٨,٥٩	٠,٠٠ دالة
الدرجة الكلية	٣٥,٢٦	٤,٣١	١١,٢٤	٠,٠٠ دالة

يتضح من الجدول (٥) أن المتوسط للمشاركين قد بلغ (٣٤,١٧، ٣٣,٧٨، ٣٤,٤٥، ٣٢,٢٤، ٣٥,٢٦) وذلك للأبعاد (الثقة بالنفس، والتقدير، والإستقلالية، والتعاون، والدرجة الكلية) على الترتيب والانحراف المعياري قد بلغ (٣,٢١، ٤,٠١، ٤,٣٨، ٣,٩٨، ٤,٣١) أيضاً بترتيب الأبعاد، بينما بلغت قيمة (ت) بالترتيب (١٠,٠٢، ٩,٤٧، ١٠,٢٧، ٨,٥٩، ١١,٢٤) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠)، وهى قيم دالة إحصائياً عند هذا المستوى، وإن دل ذلك فإنه يدل على ارتفاع السمة العامة للمناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية في الأبعاد (الثقة بالنفس، والتقدير، والإستقلالية، والتعاون، والدرجة الكلية للمقياس ككل)، بالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد الفرض الأول للدراسة الحالية والذي يُشير إلى أن المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية يتسم بالارتفاع في الأبعاد (الثقة بالنفس، والتقدير، والإستقلالية، والتعاون، والدرجة الكلية).

وهذا ما أيدته بعض الدراسات منها دراسة محمد الطيب (٢٠١٧) في محاولة لمعرفة الامن النفسي للمعلم وعلاقته بالمناخ النفسي الاجتماعي لصعوبات التعلم بولاية الخرطوم، والتي توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن المناخ النفسي الاجتماعي لدى أفراد العينة يتسم بالارتفاع ويتسم الأمن النفسي لدى المعلمين بالارتفاع.

وهنا ترى الباحثة أن ارتفاع مستوى المناخ النفسي الاجتماعي في جميع الأبعاد للطلاب ذوي صعوبات التعلم يعود إلى شعور هؤلاء الطلاب بالأمن والاستقرار والهدوء النفسي حيث عرفت

الباحثة المناخ النفسي الاجتماعي بأنه عبارة عن مجموعة من المواقف النفسية والاجتماعية التي تتوافر داخل الأسره ويشارك فيها الطلاب ذوي صعوبات التعلم في تلك المواقف بشكل واسع، ويستمد منها الطلاب إشباع حاجاتهم ورغباتهم لتحقيق أهدافهم، ويستمد الطلاب هذا الأمن النفسي والاستقرار النفسي الذي يؤثر على ارتفاع المناخ النفسي الاجتماعي من الظروف الأسرية التي يعيش فيها الطلاب والتي تؤثر عليه بالإيجاب كلما كانت افضل وكانت تتوافر بها مجموعه لا بأس بها من المواقف النفسية والاجتماعية الايجابية التي يتفاعل معها الطلاب ذوي صعوبات التعلم وتُساعد على تكوين علاقات اجتماعية بناءة لديهم، وهذا ما جاء في دراسة أشرف على ومجذوب قمر ومحجوب أحمد (٢٠١٦) التي هدفت إلى معرفة السمة العامة للمناخ الأسري والشعور بالأمن النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم بولاية الخرطوم بالسودان، وأظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة ارتباطيه بين المناخ الأسري والشعور بالأمن النفسي.

وتعزي الباحثة هذا الارتفاع على مقياس المناخ النفسي الاجتماعي إلى شعور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالأمان وهم داخل أسرهم لما يجدونه من إحساس بالدفء والطمأنينة معهم، وشعورهم بالمحبة والألفة والأمان معهم، أيضاً تقديم المعززات المختلفة والتعزيز المناسب لهم من قبل معلمهم داخل حجرات الدراسة والذي يرفع من شأنهم وهذا ما لاحظته الباحثة أثناء تطبيق أدوات الدراسة كل ذلك له تأثير كبير على ارتفاع السمة العامة للمناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، ويتضح من ذلك أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم إذا لم يجدوا الرعاية والإهتمام داخل الأسرة وداخل المدرسة بل وداخل المجتمع بأكمله سيكون له تأثير سلبي كبير عليهم وعلى من حولهم وقد يؤدي ذلك إلى انخفاض المناخ النفسي الاجتماعي لديهم وبالتالي يظهر التأثير السلبي في علاقاتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين، لذلك لابد من العمل على توفير الجو الأسري والمدرسي المناسب للطلاب ذوي صعوبات التعلم لكي يزيد ذلك من فرصة ارتفاع المناخ النفسي والاجتماعي لديهم.

#### نتائج الفرض الثاني ومناقشتها:

ينص الفرض الثاني على أنه " يتسم الأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية بالارتفاع في أبعاد (الشعور بالراحة والثقة في وجود الأب، والحاجة للتوحد البدني والنفسي للأب، والخوف من فقدان أو مساعدته أو اهتمامه، والشعور بالراحة والثقة في وجود الأم، والخوف من إبتعاد الأم وعدم تفهمها لمشاعره، طلب المساعدة من الأم والخوف من عدم تواجدها عند الحاجة، والدرجة الكلية)". وللتحقق من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) T.

Test البارامتري للمجموعة الواحدة وذلك لمناسبته لحجم العينة المستخدمة في البحث الحالي وجدول (٦) يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٦): نتائج اختبار (ت) لمعرفة السمة التي يتسم بها الأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية (ن = ١٢٤)

الأبعاد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	الدلالة
الشعور بالراحة والثقة في وجود الأب	٢٨,١٢	٣,١٢	١٨,٤١	٠,٠٣٧٦٠
الحاجة للتوحد البدني والنفسي للأب	٢٧,٥٣	٣,١٢	١٨,٧٣	٠,٠٠٠
الخوف من فقدان الأب أو مساعدته أو اهتمامه	٢٧,٢٢	٣,٠٣	١٩,١١	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	٢٨,٣٤	٣,٢٢	١٩,٤٥	٠,٠٠٠
الشعور بالراحة والثقة في وجود الأم	٢٧,١٥	٣,١١	١٩,٠٢	٠,٠٠٠
الخوف من ابتعاد الأم وعدم تفهمها لمشاعره	٢٨,٠٧	٣,١٣	١٨,٢٣	٠,٠٠٠
طلب المساعدة والخوف من عدم تواجدها عند الحاجة	٢٧,١٤	٣,٠٢	١٨,١٢	٠,٠٠٠
الدرجة الكلية	٢٨,٣٤	٣,٢٢	١٩,٤٥	٠,٠٠٠

يتضح من الجدول (٦) أن المتوسط للمشاركين قد بلغ (٢٨,٣٤) في كل من صورة الأب وصورة الأم والانحراف المعياري كذلك (٣,٢٢) في كل من الصورتين بينما بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية لصورة الأب وصورة الأم (١٩,٤٥) وذلك عند مستوى دلالة (٠,٠٠٠)، وهي قيمة دالة إحصائيًا عند هذا المستوى، وإن دل ذلك فإنه يدل على ارتفاع السمة العامة للأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية بكل من صورة الأب وصورة الأم بأبعادهما، بالتالي فإن هذه النتيجة تؤكد صحة الفرض الثاني للدراسة الحالية والذي يُشير إلى أن الأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية يتسم بالارتفاع في أبعاد (الشعور بالراحة والثقة في وجود الأب، والحاجة للتوحد البدني والنفسي للأب، والخوف من فقدان أو مساعدته أو اهتمامه،

والدرجة الكلية، والشعور بالراحة والثقة في وجود الأم، والخوف من إبتعاد الأم وعدم تفهمها لمشاعره، طلب المساعدة من الأم والخوف من عدم تواجدها عند الحاجة، والدرجة الكلية) . وترى الباحثة أن هذه النتيجة جاءت متفقة مع فرضيه البحث الثاني، وأن ارتفاع سمه المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم له تأثير كبير في ارتفاع سمه الأمن النفسي وأن كل منهما يؤثر في الآخر، فالأمن النفسي هو الطمأنينة النفسيه التي يشعر بها الطلاب داخل المجتمع الذي يعيشون فيه وداخل الأسره التي ينتمون إليها بل وداخل المدرسة التي يدرسون بها، كل ذلك له تأثير كبير على حياة الطلاب ذوي صعوبات التعلم وعلى شعورهم بالأمن النفسي وما يترتب عليه من تكوين علاقات اجتماعية مع الآخرين، وبالتالي فإن شعور الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالأمن النفسي يُعد من الجوانب المهمة في حياة الأفراد، كما أنه يتأثر تأثيرًا كبيرًا بالظروف النفسية والاجتماعية التي يعيش فيها الطلاب وخاصة الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وجاءت هذ النتيجة متفقة مع نتائج بعض الدراسات منها بيومي (٢٠١٢) وأشرف على ومجنوب قمر ومحجوب أحمد (٢٠١٦) ومحمد الطيب (٢٠١٧) والذين توصلوا إلى مجموعة من النتائج أهمها أن السمة العامة للأمن النفسي مرتفعة لذوي صعوبات التعلم، بينما أختلفت هذه النتيجة مع بعض نتائج الدراسات الأخرى ومنها دراسة محمود الزين (٢٠١٢) والتي توصلت إلى عدة نتائج أهمها أن السمة العامة للأمن النفسي منخفضة لذوي صعوبات التعلم، ودراسة النور محمد (٢٠١٤) والتي تم فيها دراسة بعض المشكلات النفسيه لدى أطفال صعوبات التعلم من وجهه نظر والديهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها أن الشعور بالأمن النفسي منخفض لذوي صعوبات التعلم، وأن الشعور بالأمن النفسي يرتبط بنوعية المناخ الأسري الذي يوجد فيه الفرد.

#### نتائج الفرض الثالث ومناقشتها:

ينص الفرض الثالث على أنه " توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم." وللتأكد من صحة هذا الفرض قامت الباحثة باستخدام معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الإرتباطية بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، وجدول (٧) يوضح أهم النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٧): معامل ارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم.

العلاقة	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط مع مقياس الأمن النفسي	البعد
توجد علاقة	٠,٠٠	٠,٧٥١	الثقة بالنفس
توجد علاقة	٠,٠٠	٠,٦٢٢	التقدير
توجد علاقة	٠,٠٠	٠,٥٢٣	الاستقلالية
توجد علاقة	٠,٠٠	٠,٥٨٦	التعاون
توجد علاقة	٠,٠٠	٠,٨٧٧	الدرجة الكلية

يتضح من الجدول (٧) أنه توجد علاقة ارتباطيه بين المناخ النفسي الاجتماعي بمقاييسه المختلفة (الثقة بالنفس، التقدير، الاستقلالية، التعاون، الدرجة الكلية للمقياس) والشعور بالأمن النفسي لطلاب المرحلة الإعدادية ذوي صعوبات التعلم، فبلغت قيمة معامل ارتباط الشعور بالامن النفسي مع كلاً من الثقة بالنفس (٠,٧٥١)، والتقدير (٠,٦٢٢) والأستقلالية (٠,٥٢٣)، التعاون (٠,٥٨٦)، والدرجة الكلية (٠,٨٧٧) وهي قيم دالة إحصائية مما يُشير إلى وجود علاقة ارتباطية بين أبعاد المناخ النفسي الاجتماعي ودرجته الكلية والشعور بالأمن النفسي، وجاءت هذ النتيجة متفقة مع نتائج بعض الدراسات أيضًا منها جوناليري (٢٠٠٦) و Moddry; Kerri; Wendy; Taylor (2007) وفرديك أندرسون (٢٠٠٩) ومحمد بيومي (٢٠١٢) وأشرف على ومجنوب قمر ومحجوب أحمد (٢٠١٦) ومحمد الطيب (٢٠١٧)، والتي توصلت جميعها إلى مجموعة من النتائج أهمها وجود علاقة ارتباطية بين المناخ النفسي الاجتماعي أو أحد أبعادة والشعور بالأمن النفسي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء خصائص عينة الدراسة من الطلاب ذوي صعوبات التعلم فإرتباط المناخ النفسي الاجتماعي بالشعور بالامن النفسي بعلاقة ارتباطية موجبة قد تبدو منطقيه لأنه عندما يعيش الطلاب داخل مناخ نفسي اجتماعي خالي من الانفعالات والعزله والقلق وعدم الامن وعدم الطمأنينة النفسية وجميع أشكال السلوك غير المرغوبه كل ذلك يؤثر على

شعورة بالأمن النفسي وبالتالي يرتفع لديه الشعور بالأمن النفسي والشعور بالأمان داخل المجتمع.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى مدى أهمية الاسرة والمدرسة في تحقيق المناخ النفسي الاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم ومدى تأثير هذا المناخ على تحقيق الامن النفسي لديهم، لان سلوك الطلاب لاينتج من الخصائص الخاصة بهم وحدهم ولكنه ينتج من علاقتهم بالأفراد الاخرين سواء كان هؤلاء الأفراد داخل الاسرة أو داخل المدرسة وبالتالي يتضح العلاقة الارتباطية بين المناخ النفسي الاجتماعي بأبعاده المختلفة والأمن النفسي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

وبالتالي يظهر من خلال النتائج السابقة أن الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الاعدادية يتمتعون بأمن نفسي مرتفع يعود ذلك من وجهة نظر الباحثة إلى المناخ النفسي الاجتماعي الذي يتمتع به هؤلاء الطلاب سواء كان ذلك داخل الاسره أو داخل المدرسة وذلك لان الجوي الاسري قريب الشبه من الجو المدرسي في كثير من الامور حيث ينتقل الطلاب من بيئة أسريه صغيرة إلى بيئة أسرية كبيرة ويمكن أن يتأثر بهذا الانتقال فئة قليلة وهي التي تجد صعوبة في التكيف لأسباب قد تعود إلى الأسرة أو إلى المدرسة أو لإضطرابات عند الطلاب.

ولكن بصفه عامة يتضح أن السمه العامة للمناخ النفسي الاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم تتميز بالارتفاع والسمه العامة للأمن النفسي للطلاب ذوي صعوبات التعلم تتميز بالارتفاع وأن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين المناخ النفسي الاجتماعي والامن النفسي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

#### توصيات البحث:

في ضوء ما تقدم من نتائج الدراسة تقدم الباحثة التوصيات التالية:

- (١) ضرورة مساعد الطلاب ذوي صعوبات التعلم في مراحل مبكرة على تكوين مناخ نفسي اجتماعي يحقق لهم الامن النفسي والنمو الاجتماعي والفكري والاكاديمي عن طريق المدرسة والاسرة والمجتمع.
- (٢) قياس المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم في كافة المراحل الدراسية ودراسة علاقتة بالامن النفسي لديهم لما يترتب على ذلك من أثار تربوية وارشادية.
- (٣) العمل من خلال منظومة متكاملة وذلك من خلال العمل بشكل متكامل بين الاسرة والمدرسة لمعرفة مستوي المناخ النفسي الاجتماعي للطلاب ذوي صعوبات التعلم.

- (٤) تقديم التوعية المناسبة لأسر الطلاب ذوي صعوبات التعلم بالخدمات التي يمكن تقديمها للطلاب للعيش في مناخ نفسي اجتماعي مناسب لتحقيق الأمن النفسي لهم.
- (٥) وتوعية الأباء والأمهات بالأسباب التي تؤدي الى اضطراب المناخ الأسري الذي بدوره يؤدي الى اضطراب المناخ النفسي الاجتماعي للطلاب وبالتالي اضطراب الأمن النفسي لديهم وعدم شعورهم بالطمأنينة والقلق.

#### البحوث المقترحة:

- تقترح الباحثة إجراء العديد من البحوث والدراسات في مفاهيم المناخ النفسي الاجتماعي والأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم:
- (١) إجراء دراسة مقارنة للمناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم لمعرفة الفروق بين الجنسين.
- (٢) إعداد مقياس للمناخ النفسي الاجتماعي والأمن النفسي للإعاقات المختلفة والتحقق من خصائصهما السيكومترية.
- (٣) دراسة العلاقة بين المناخ النفسي الاجتماعي والتوافق النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم.
- (٤) إجراء دراسة حول علاقة المستوى الاقتصادي الاجتماعي والتعليمي للأسرة والشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم.
- (٥) التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ النفسي الاجتماعي لذوي صعوبات التعلم بالمراحل الدراسية المختلفة.

## المراجع

- أحمد الزغبى (٢٠٠٢). الأمراض النفسية والمشكلات السلوكية والدراسية عند الأطفال، الأردن: دار زهران للنشر والطباعة.
- أسماء عبدة (٢٠١٦). الأمن النفسي وعلاقته بالتنمر لدى المراهقين، مجلة البحث العلمي في التربية، ٢(١٧)، ١٨٧ - ٢٠٢.
- أشرف على؛ مجذوب قمر؛ محجوب أحمد (٢٠١٦). المناخ الأسري وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بمراكز الإحتياجات الخاصة بولاية الخرطوم، مجلة العلوم النفسية والتربوية، السودان، ٢(٢)، ٦٥ - ٨٤.
- السيد سليمان (٢٠٠٢). صعوبات التعلم، تاريخها، مفهوما، تشخيصها، علاجها، الطبعة الثانية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد سليمان (٢٠٠٧). في صعوبات التعلم النوعية، الديسلكسيا "رؤية نفس عصبية"، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد سليمان (٢٠١٠). تشخيص صعوبات التعلم الأدوات والإجراءات، القاهرة: دار الفكر العربي.
- السيد سليمان (٢٠١١). التدريب الميداني لإنتقاء ذوي صعوبات التعلم، القاهرة: عالم الكتاب.
- النور محمد (٢٠١٤). بعض المشكلات النفسية لدى أطفال صعوبات التعلم من وجهة نظر والديهم وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.
- ايم ناصر (١٩٩٨). الاتجاهات نحو التحديث وعلاقتها بالمناخ النفسي الإجتماعي، مجلة علم النفس، ٣(٤٥)، ٧٨ - ٩٩.
- بيرني جوناليري (٢٠٠٦). دراسات في الصحة النفسية، ترجمة صالح البلي، بيروت: مكتبة المريخ.
- جمال القاسم (٢٠١٥). أساسيات صعوبات التعلم، الطبعة الثالثة، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- جهاد الخضري (٢٠٠٣). الأمن النفسي لدى العاملين بمراكز الإسعاف بمحافظة غزة وعلاقته ببعض سمات الشخصية ومتغيرات أخرى، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.
- حامد زهران (٢٠٠٢). دراسات في الصحة النفسية والإرشاد النفسي، القاهرة: عالم الكتب.

- حمزه مالكي؛ علي وبانقيب (٢٠١١). *التنبؤ بالأمن النفسي من المناخ الأسري لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، مجلة العلوم التربوية، جامعة الملك عبد العزيز* ٢(٥)، ١ - ٦٤.
- زينب شقير (٢٠٠٥). *مقياس الأمن النفسي (الطمأنينة الانفعالية)*، كراسة التعليمات، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- عادل العدل (٢٠١٣). *صعوبات التعلم وأثر التدخل المبكر والدمج التربوي لذوي الاحتياجات الخاصة، القاهرة: دار الكتاب الحديث.*
- عبد الرحمن العيسوي (٢٠٠٢). *الوجيز في علم النفس، الطبعة الثانية، القاهرة: دار المعرفة.*
- عفاف الكومي (٢٠٠٢). *اضطراب المناخ الأسري والتوافق النفسي والاجتماعي لدى طلاب المرحلة الثانوية من الجنسين، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات التربوية والبحوث، جامعة القاهرة.*
- علي المناهري (٢٠١٢). *المناخ الأسري وعلاقته بالأمن النفسي والتوافق النفسي لصعوبات التعلم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.*
- عماد مخيمر (٢٠٠٣). *استبيان الأمن النفسي للأطفال، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.*
- فاروق موسى (٢٠٠٢). *اختبار القدرات العقلية، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.*
- فاطمة عودة (٢٠٠٢). *المناخ النفسي الاجتماعي وعلاقته بالطمأنينة الإنفعالية وقوة الأنا لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.*
- فريدريك أندرسون (٢٠٠٩). *المناخ الأسري والنفسي وصعوبات التعلم، ترجمة: عادل عبدالله، لبنان: دار المجد للطباعة.*
- لطيفة قويدري (٢٠٠٩). *التوافق النفسي الاجتماعي المدرسي للطفل وعلاقته بعمل الأم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر، الجزائر.*
- محمد الطيب (٢٠١٧). *الأمن النفسي وعلاقته بالمناخ النفسي الاجتماعي لصعوبات التعلم بولاية الخرطوم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.*
- محمد بيومي (٢٠١٢). *سيكولوجية العلاقات الأسرية، القاهرة: مكتبة دار قباء.*
- محمود الزين (٢٠١٢). *المناخ الأسري والأمن النفسي لصعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النيلين، السودان.*
- مصطفى كامل (١٩٩٨). *اختبار الفرز العصبي السريع، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.*
- هلا السعيد (٢٠١٠). *صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق والعلاج، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.*

ياسرة أبو هدروس (٢٠٠٤). الحاجات النفسية لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم والعاديين في مرحلة التعليم الأساسي، رسالة دكتوراة غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة.

American Psychiatric Association (2004). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders*. (4<sup>th</sup> ed.) ,DSM.IV Washington ,DC :Author.

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorders* . (5<sup>th</sup> ed.), DSM.5 Washington ,DC :Author

Aldomi, M (2012). *Faith and Psychological Security in the Holy Quran*, European Journal of Social Sciences, 32(1), PP 52-58.

Bradley, R; Danielson, L; Hallahan, D (2002). *Identification Of Learning Disabilities: Research To Practice*, Lawrence Erlbaum Associates, Publishers, Mahwah, New Jersey.

Brandet, J; Lindl, M (2000). *Climate Qulity and Climate Consensus as Mediators of the Relationship Between Organizational Antecedents and Outcomes*. Journal of Applied Psychology. 85(3),PP 331 –348.

Brown, S; Leigh, T (1996). *A new Look at Psychological Climate And Relationship to Jop Involvement, Effort, and Performance*. Journal of Applied Psychology, 81, 358 – 368.

Moddry, M; Kerri, G; Wendy, C; Taylor, R (2007). *Family Emotional Climate and Sibling Relationship Quality: Influences on Behavioral Problem and Adaptation in Preschool Aged Children*, Journal of child and Family studies, 16, 59-71

Koys, D; and Decotiis, T (1991). *Inductive Measures of Psychological Climate* .Human Relations, 44, P P 265 – 285

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي إلى دراسة المناخ النفسي الإجتماعي وعلاقته بالشعور بالأمن النفسي لذوي صعوبات التعلم بالمرحلة الإعدادية، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقد بلغ العدد النهائي للمشاركين في الدراسة (١٢٤) طالبًا وطالبة منهم (٧٤) طالب من الذكور و(٥٠) طالبة من الإناث وذلك من المجتمع الأصلي للدراسة الحالية وهم طلاب الصف الأول والثاني والثالث الإعدادي بعدة مدارس مختلفة هي (الشيخ على البعلي، والهوانية، والنجع، والقصاصين الجديدة) الإعدادية التابعين لإدارتي التل الكبير التعليمية والقصاصين التعليمية بمحافظة الإسماعيلية، وقد تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (١٢-١٤) عام، وقد استخدمت الباحثة مقياس المناخ النفسي الاجتماعي (إعداد، الباحثة)، ومقياس الأمن النفسي (إعداد، عماد مخيمر، ٢٠٠٣)، اختبار الفرز العصبي السريع لفرز الطلاب ذوي صعوبات التعلم (إعداد، مصطفى كامل، ١٩٩٨)، اختبار القدرة العقلية (إعداد، فاروق موسى، ٢٠٠٢)، وقد استخدمت الباحثة الحالية لمعالجة البيانات البرنامج الإحصائي (SPSS)، وقد توصلت نتائج البحث إلى وجود علاقة ارتباطية وثيقة دالة إحصائيًا بين المناخ النفسي الاجتماعي والشعور بالأمن النفسي لدى ذوي صعوبات التعلم.

الكلمات المفتاحية: المناخ النفسي الاجتماعي - الأمن النفسي - صعوبات التعلم.

## **The Psychosocial Climate and Its Relationship to the Feeling of Psychological Safety For Preparatory Stage Students with Learning Disabilities**

### **Abstract:**

The aim of this research is to study and know the psychosocial climate and its relationship to the feeling of psychological Safety for Students with learning Disabilities in the preparatory stage. The researcher used the descriptive analytical approach. (74) Males and (50) females, Thier students in the first, second and third grade preparatory schools: (Ali Al-Baaly - Al-Hawaniya - Al-Nga - New Al-Qassasein) affiliated to Tal El Kabeer and Al-Qasasin Educational In Ismailia governorate, their ages between (12-14) years, and the researcher used the psychosocial climate scale by the researcher, and the psychological Safety scale by Emad Mukhaimar (2003), the rapid neurological screening test for screening students with learning Disabilities by / Mustafa Kamel (1998), Mental Ability Test by / Farouk Mousa (2002), the results of the research have found closely related correlation statistically significant between the psychosocial climate and the feeling of psychological Safety for Students with Learning Disabilities.

**Key Word:** Psychosocial Climate - Psychological Safety - Learning Disabilities.